(ساهم والأقلام الحمر)

قرأت في الرسالة الغراء [٨٧٩] تحريراً في اللغة للأستاذ عبد الجواد سليمان قال فيه أنه (يرى أن كلمة (ساهم) تؤدي معنى الاشتراك ، ولا غبار علينا إذا أستعملناها في هذا المعنى) وذكر الأستاذ دليله على ذلك بيت الشاعر أموي هو الحكم بن معمر الخضري وبيته : -

تساهم ثوباها فلما اتفق الدرع غادة ... وفي المرط لفاوان ردفهما عبل

وأضاف الأستاذ إلى ما سبق قوله (ولا يمكن أن يكون معنى (تساهم) هنا إلا الاشتراك في الاقتسام . فعمل الأقلام الحمر رحم هذه الكلمة وتهيبها حربتها لتعيش) وأقول أن ما استنتجه الأستاذ من معنى (تساهم) صواب وقد ذكرته المعاجم جاء في المنجد (الطبعة التاسعة ١٩٢٧) في مادة (سهم) تساهموا الشيء : تقاسموه) والأقلام الحمر لا خصومة لها مع (تساهم) لأنها شرعية التكوين ، ولكنها ستستمر في مطاردتها «ساهم» فلم تثبت لها المعاجم اصلا ولم يجد الباحثون في ما يحتج به من الشعر ما يبرر قبولها ، أما قول الشاعر الخضري فقد ورد في حماسة أبي تمام (١) على هذه الرواية:

تساهم ثوباها في الدرع رأدة ... وفي المرط لفاوان ردفهما عبل

وتساهم فعل ماض أي اشترك ثوباها الخ .وجاء عن هذا البيت في الموجز من شرح التبريزي على حماسة أبي تمام : (التساهم : التقاسم) فدلنا بالمدر على صيغته الماضوية لأن صيغة (التفاعل) لا تأتي إلا من (تفاعل) . ولو كانت رواية البيت : (يساهم ثوباها) لصح أن يكون شاهداً أي الا يكون مضارعاً لساهم .

(١) ج ٢ ص ١٠٦ ، مطبعة محمد علي صبيح الطبعة الثانية ١٣٥٥ هـ .

الحلة (العراق) أحمد حسن الرحيم

جمهور أديب مصري في أمريكا :

الدكتور أحمد زكي أبو شادي أديب مصري معروف، ورائد من رواد حركة التجديد في الشعر الحديث .

وهو منذ سنين يشغل منصب أستاذ الأدب العربي في جامعة آسيا بنيويورك

وهو فوق ذلك دائم العمل والنشاط في سبيل أداء رسالته الثقافية والدعاية لمصر وأدبها في أمريكا الديمقراطية .

فهو يحرر في المجلة العربية الموسومة بـ « أمريكا » التي توزع في العالم العربي ، ويحاضر في محطة إذاعة «صوت أمريكا » العربية فيلقي فيها محاضرتين كل أسبوع ، في دراسات تتصل بالتاريخ والأدب والشعر والفن في أسلوب قوي ، وعرض شامل للفكرة. وتنقل محطة لندن كثيرا من هذه المحاضرات فتذيعها في برامجها العربية . ومن محاضراته في « صوت أمريكا » حديثه « الفتان الجبار» ، وحديثه عن الشاعر أحمد نسيم الذي أذيع في ٣١ أغسطس الماضي تحية لذكرى ميلاد وهذا الشاعر الجليل (ولد أحمد نسيم في ٣١ - ٨ - ١٨٧٨ م) ، وقد تمنى الدكتور أبو شادي أن يصدر مريدوه الجزء الثالث من ديوانه .

والدكتور أبو شادي الآن يعد محاضرات عن أستاذه حمزة فتح الله وغيره من أعلام النهضة الأدبية الحديثة .

وفوق إذاعاته فهو يعمل في مراجعة تآليف تترجم في مصر أو في الولايات المتحدة ، وفي التعليق على أفلام ثقافية ، وفي غير ذلك من الأعمال الثقافية والأدبية . وقد أصدر هناك عدة دواوين شعرية منها ديوان جديد سماه « من السماء »

فجزاه الله عن مصر وعن الأدب العربي خير الجزاء .

محمد عبد المنعم خفاجي
أستاذ بكلية اللغة العربية

اذكروا محاسن موتاكم :

قرأت في « الرسالة » مقالا عن « شوقي » في مطلع أسبوع ذكراه ، كتبه الأستاذ (محمد سيد كيلاني) ، فسرني أن يذكر الأدباء أمير الشعراء ، وأن يمجدوا ذكرى شاعر عبقري ، ألهب الشعور الوطني ، وتغنى بمصر ، وماضيها ، وعلم أبناء الجيل بلغة القوافي دروساً في الوطنية لا تنسى ...